وفقه الله تعالى على طلبة العلم تحديد الفقيه محمد العفيفي كامل

فدفعته اليه فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك
الكتاب اى وصورة الكتاب ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قد توجه اليكم بجيش كالليل يسير كالسيل
واقسم بالله لو سار اليكم وحده لينصره الله تعالى
عليكم فانه منجز له ما وعده فان الله تعالى ناصره
ووليه وقد احببت ان يكون لى يد بكتابى اليكم
فدعى رسول الله صلى الله عليه وسلم حاطبا فقال له
اتعرف هذا الكتاب قال نعم قال ما حملك على هذا
قال والله انى لمؤمن بالله ورسوله ما غيرت ولا
بدلت ولكنى لقطة ما كفرت منذ اسلمت ولا غششت
منذ نصحت ولا احببتهم منذ فارقتهم ولكن
ليس فى القوم اهل ولا عشيرة ولى بين اظهرهم ولد
واهل فصانعتهم عليهم وقد علمت ان الله منزل بهم
باسه لا يغنى عنهم كتابى شيا فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم والله انه قد صدقكم فقال عمر بن الخطاب

رضى

رضى الله عنه يا رسول الله دعنى لاضرب عنقه
فان الرجل قد نافق وفى رواية قال له قاتلك الله
ترى رسول الله صلى الله عليه وسلم ياخذ بالانقاب
وتكتب الى قريش تحذرهم وعند قول عمر دعنى
لاضرب عنقه قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم وما يدريك يا عمر لعل الله اطلع
على اهل بدر فقال اعملوا ما شيتم فقد غفرت
لكم فاضت عينا عمر بالبكا وانزل الله تعالى
يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا عدوى وعدوكم
اولياء تلقون اليهم بالمودة وقد كفروا الايات
وفى قوله عدوى وعدوكم منقبة عظيمة لحاطب
بان فى ذلك الشهادة له بالايمان وقوله تلقون
اليهم بالمودة اى تبدونها ثم مضى رسول الله صلى
الله عليه وسلم لسفره فاستخلف على المدينة ابا رهم
كلثوم بن الحصين الغفارى وخرج لعشر خلون

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)